

# وفاة مريض "على الرصيف" بعد طرده من مستشفى ببورسعيد



الثلاثاء 6 ديسمبر 2016 01:12 م

أكد المركز المصري للحق في الدواء، وفاة المواطن "أنور درويش" ٥٨ عامًا ، بعدما قام مدير مستشفى الأميري ببورسعيد بطرده، وكان في أمس الحاجة للعلاج فتوفي على باب المستشفى□

وقال المركز المركز، في بيان له اليوم: " لقد تأكد المركز من خلال عشرة شهود ووثق عدد من شهادتهم أن المواطن تردد علي المستشفى الأميري منذ ثلاثة أيام بعد أن أتى به بعض المارة نتيجة أزمة تنفس حادة، وأن المواطن كان يتألم بشدة ويحتاج للأنبوب أوكسجين، ودخل في حالة إعياء كامل، بسبب عدم علاجه، وطرده المرة الأولى من غرف الملاحظة، بسبب عدم وجود أدوية لحالته".

وأشار البيان إلي أن المواطن نام ليلة كامل أمام المستشفى في جو شتوي بارد، وبسبب عدم التعامل معه، أدت إلي وجود ظهور مشكلة طارئة، إذ تكرر حالة تبول لا إرادي معه مرات، الأمر الذي دفع عدد كبير من الأطباء لعدم الاقتراب أو التعامل معه"

وقال البيان: "قام الدكتور شريف ابوجندي المدير العام للمستشفى، وطالب أفراد الأمن بطرده خارج المستشفى، إلا أنهم لم يمتثلوا فما كان من المدير إلا أن قامت احدي الممرضات بنقله أمس صباحا إلي فناء المستشفى، ووضعه تحت أشعة الشمس للتخلص من رائحته، ليسهل التعامل معه، وحدث تجمع للعاملين في المستشفى حوله، وهنا ظهر مدير المستشفى ثم أمر بطرده، وأمر احد العاملين بحمله علي الكرسي الذي يظهر عليه في الصورة، وخرج به أمام المستشفى، وكان المواطن في هذه اللحظات يلفظ أنفاسه الأخيرة كما أكد الشهود الذين تقدموا ببلاغ إلي قسم شرق قيد تحت رقم ٣٥٤".

وأضاف البيان: "ظل المواطن أكثر من ساعة علي هذا النحو، حتي تمكن المارة من التحقق من وفاته، فقام عدد من الطلبة الذين يدرسون في معهد التمريض داخل المستشفى بالصراخ، وانتابهم حالة هستيريا، وقام بعضهم بطلب شرطة النجدة، التي أتت في هذه الأثناء، وقام البعض من العاملين بالمستشفى بإدخال المواطن داخل غرفة المشرحة، وتم اصطحاب عدد من الشهود إلي قسم أول شرق بورسعيد، ومنهم المواطن تامر عزت، وبعض فتيات مدرسة التمريض والمعهد الصحي، وأمام رئيس نيابة شرق بورسعيد اتهم الشهود الدكتور شريف ابوجندي المدير العام للمستشفى، بالإهمال الجسيم، وقد أمرت النيابة بإخطار الطب الشرعي، وأثبت وجود تهتك حاد في الرئة للمريض□

واوضح أن تم تقديم بلاغ أخذ في قسم الشرطة قيد تحت رقم 473 يتهم فيه المواطن تامر عزت مدير المستشفى بقتل المواطن□